

## دعاء الخير.. إلى الحرفي والوجيه الاجتماعي الحاج: حسين بن طاهر الحرز (رحمه الله)

على نفحات مُبجِّحٍ تُسندّ دار فيه مشاعر الحنين، وفوق لسان عطرٍ يستنطق منه عبق الأنين..  
فقد وفقت بأحد الليالي لحضور ختمة لكتاب الله (عز وجل)، بأحد المجالس العامرة بالوصل والتواصل..

وبعد بُرْهةٍ زمنية، أخذت أتجول وأتصفح وجوه من حضر للمشاركة هُنَاكَ، فشدتني صورة ذاك الرجل الكبير  
بقدره ما بينهم، وأحرف المُصحف تلتحف وجهه الرقراق بالبياض والصوت والنبرة!  
فهمست في أُذن ابن أُخته وزوج ابنته الحاج سلمان بن حُرَّيِّ الناصر، والذي كان يجلس بجانب الأيمن  
ساعتها بقولي: "ما شاء الله على الخال وهو يقرأ، شكل الحجية (الله يرحمها) هي من علمته؟"  
فأوردني الإجابة: "وأنت الصاج، اللي علمته المطوعة المرحومة أم عبد الله الهودار، ومن علمه الكتابة  
المرحوم الحاج حبيب بن الشيخ سلمان العبد اللطيف الغريبي (أبو عبد الهادي) بالفريج الشمالي".

وعلى إثر ذلك تذكرت "امطوعات" الفريج الشمالي بهفوف الأحساء: (الحاجة أم حسين الحرز، والحاجة أم  
محمد شيخة الهودار، والحاجة أم راضي الهودار، والحاجة مريم بنت جاسم القرين (أم عباس)، والحاجة  
أم رسول العلوي، والمرحومة الحاجة نورة العلوي، والمرحومة الحاجة مَهْرة العلوي، والمرحومة الحاجة  
أم حمد العُمَر، والمرحومة الحاجة أم عبد الله المسلم)..

وتذكرت بعدها طريقة التعليم للقرآن عندهن في بيوتهن لوقفات القاعدة البغدادية، وغيرها: " ألف لا  
شيله، باء نقطة من تحت، تاء نقطتين من فوق، ثاء ثلاث نقط من فوق، جيم نقطة من تحت، حاء لا  
شيله".

وتذكرت أيضاً "تحميدة ختم القرآن الكريم"، والتخرج من (المطوع):

"الحمد لله الذي هدانا.. آمين

للدن والإسلام اجتنابنا.. آمين

سُبْحَانَهُ رَبِّي سُبْحَانَهُ.. آمين"

فأدر رحى يوم أمسك بقطب يومك أيها الجاثي؛ لنكتب قُرّة الأعين والخاتمة لكل من جاء ذكره بالدعاء  
والفاتحة..

